السنة الثامنة
جريدة شرقية سياسية ومحررها
النحرير ابو نظارة
قيمة الاشتراك ٣٠ فرنكا في باريس
ترسل باسم المدير بباريس الى عنوانه
٢٢ رو دي لابنك ٢٢

Abou Naddara
L'Egyptien sans Egypte

8me Année
Journal Oriental
Abonnement 30 F.cs par An
22 Rue de la Banque
Paris

ابو نظارة زرقا

N.o 3 Paris le 8 Mars 1884 — Directeur Abou Naddara — عدد ٣ باريس ٨ مارس سنة ٨٤

وردت الينا هذه الرسالة من احد افاضل الحلوم

ايها الاستاذ الفاضل — قد استدعاني مضرة السيد الهمام والطل الوسيع للذعام معين البرده ومبيد النجره . السيد السيد احمد محمد ايده الله فتوجهت اليه وتمثلت بين يديه في يوم الخميس المبارك الموافق ٩ ربيع الاخر فامرني ببعض اوامر ثم جلسنا للمذاكرة فجرت بيني وبينه محاورة لطيفه احب ان اكتب بها اليكم وهي

(قال) يا فلان كيف ترى من امرنا ان الله ليؤيد الضعيف حتى يضعف به الاقوياء (قلت) نعم اذا كان ذلك الضعيف تقيا والقوي شقيا فلد ضعف مع عناية الله ولد قوة الا بالله (قال) الرايت توفيق كيف ادعى على دعوى نفرت عني الذين احب الله استخلاصهم من الانكليز وزعم انني ادعيت المهدوية وقد علم الله انها دعوى كاذبة (قلت) يا سيدي ليس مثل هذا بالبعيد ولد بالصعب على من تعلقت اماله بتسليم اوطانه التي ربته الى عدو يتربص به . (قال) وانني لاعجب غاية العجب من بعض الجنود الذين ياتون لحربي وانا اخوهم تحت قيادة عدوي وعدوهم فيقتلون اخوانهم وانفسهم بايديهم وايدي المومنين فانا وايام كما قال الشاعر تفلق هامنا عن رجال اعزة علينا وهم كانوا اعق واظلما

(قلت) سيدي الست ترى الدلوف المؤلفة منهم يهاجرون اليك ويقاتلون بين يديك (قال) نعم ولله الحمد ولكنني ابكي على الجهلاء منهم الذين كان يجب عليهم ان لا يكونوا عونا للاعداء فانهم معرضون الى القتل في كل وقت وكان الاولى باخواننا المصريين ان يعينونا بقوه اقلها الامتناع عن حربنا ومقاومة عدوهم حتى تخلص الاوطان من يد المتغلبين الذين ان مكناهم في الارض اخرجونا صاغرين (قلت) مولدي هذا بعثت ونشرت ذلك المقصد الذي يكذب دعوى توفيق في عموم البلاد لكي يعلم ذلك الذين لا يعلمون (قال) قد بعثت بعض الرسل وطبعت المنشورات اللازمة وقد نزعت الا اننا بعيد عن ايصالها الى المصريين عامة (قلت) كان اللازم الحيلة في التوصيل ولو باسبال رسل الى القطر المصري (قال) ارسلت بعض الاخوان في الله فقبضت عليهم الحكومة واحرقت المنشورات لكي يتاتى لها جمع الجنود ولو كنت معاذ الله ممن يدعي المهدوية لكنت مبتدعا بدعة او كاذبا على الله . ولو فعلت ذلك لما اغتر بي هولاء الدلوف المؤلفة وفيهم من اهل العلم والدراية ما انت بهم خبير . وقد كتبت حتى باللغة الفرنساوية هذا التكذيب وارسلته بواسطة بعض الدوريا ويين الى جملة من جرائد باريس ولكن لا ادري اوصل ذلك ونشر لد

Le Gérant C. Lefebvre.
Paris, Imp. Lefebvre. 7. Rue Cuvier 87.

(قلت) فما اخبار الجنود المظفرة مع اعداء الله (قال) اما ببكر وجنوده فقد هزمهم الله شر هزيمة وباؤا بغضب وعذاب اليم وانني عازم على ان ارسل اليهم نصف بطارية من المدافع الجبلية مع اخواتكم وحماتنا انصار الله المصريين فانهم اقدر على استعمالها (قلت) وماذا يقال عن احوال مصر وتجهيزاتها وعزمها نحونا (قال) يا اخي قد بلغني انهم عازمون على ارسال عوردون ومن قائل انه بارح القاهره ومعه خمسمايه الف ريال ليخدع بها اخواتي كما خدع بعض العرابيين وقد اليت بالله الذي لا اله الا هو لين سقط في يدي لا قدر الله لا سمح الله في اليم نفسا كعجل بني اسرائيل واخذه دراهمه ودنانيره لنفرق في فقراء المسلمين المجاهدين (قلت) فهذا ناصر وتطلب الفدية ما شئت من دولته (قال) كلا ان الدهر لذو غير واني لا آمن من الدهر دقيقة واحده فما اريد الا ان اعجل به وبانصاره الى دار الجحيم (قلت) فكيف بنا اذا هجمت علينا جنود الانكليز وعساكر الهند واخوانهم الحبشه (قال) بارك الله فيك لقد استعظمت حقيرا واستسمنت ذا ورم اما الهند فقوم منهم اخواننا وهم المسلمون ومنهم المجوس ويكفينا الحجة عليهم اسرهم في يد الغالب عليهم او حد السيف هو الفاصل اما الانكليز فقوم لا يستطيعون الجر بيدهم القيظ ويأكلهم هواء السموم . واما الحبش فوالله اخواننا الموحدون فان تعرضوا لنا عارضوهم بباس شديد والي لعلى الحق وما النصر الا من عند الله . (قلت) فهل لعجز انكلترة عن ان تجلب علينا جنودا لا قبل لنا بها (قال) انها اخذت جدا فوق طاقتها وقد حان لها ان ترجع ولولا ذلك الحين قد حان لما تعرضت لنا وهي في شواغل يعنيها عنا (قلت) فختام العمل ياسيدي قال حتى اقتل بين يدي وطني او يخرج توفيق وتقر الراحة ويأمن المصريون او اطأ اسوار القاهرة فتكون الطامة الكبرى (قلت) فكيف نامن حرب المصريين اذا دخلنا بلادهم وانهم اليوم يائتون لحربنا ونحن في بلادنا (قال) قد ارسلت الكثير من امراء الصعيد الاعلى واخذت عليهم العهد فاذا تمموا القصد وحل الاجل زحفت اليهم بجنود تنزع توفيق من عرش حكومته الى نعش لحده (قلت) فهل لك راي في احوال مصر ومن يحكمها (قال) لست بخارجي بل صاحب الدار ادرى ببدار واعلم بمن يأمنه عليها .

ثم مضينا في مباحث خصوصيه وانتهت هذه الجلسة وصرت الى محلي وساوافيكم بجاورات مهمه تحريرا في ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٠١ موسى النقراشي

✻

من الشيخ جوهر الاسكندري يريد الى قراء ابي نظاره

✻

رايت ليلة امس منامًا غريبًا — اسمعوه يا اخوان لانه عجيب .. حلم القوط كله فيران . فمن كثره فكري في الوطن العزيز . الذي خربوه وهدموا على تله الانكليز . حلمت نفسي في القاهره فوجدتها في كرب . وما سمعت من كل جهة الا سيرة الحرب .. والمسلمين والنصارى واليهود . يتحدثون في كثر الف بحير (كاكم) باشا وانقطاع السود .. فلما شوفت هذه المصائب وهذه الحال . طالبني بكبت مثل العيال .. وقلت بحرقة يا مضرما تستاهلي هذه المشقات . لعنة الله عليك من باعك بالجنيهات .. ففقت قليلا وتقلبت من الشمال الى اليمين . ورايت نفسي كاني في عابدين .. فوجدت الدنيا مقلوبة وامهات ستر حم صفوف يا ابنا الدمار ما شيين واحده واحده بالنفير والصفار .. صوت يصوبر اذن توت توت . ووراهم اربعه فقهاء حاملين تابوت .. وهات احدي يا ولد وعلمين يفقهوا على الزساني . فصنعت الطاقة جئت جنب النعش يا اخواني .. فرايت فيه واحد عمّال يقوم ويقعد يا حسره . وينهبد وينقلب بوجه اصفر وعين حمراء

ويقولوا. واخذيني على غين. انا جي بدكم ليه تموتوني . انا في عرضكم انا مسكين ارحموا وفيلوني .: ومن النوع ده كلام كتير ما قدرتش اسمعه من شدة ضرب الصفارة والنفير ودق التابوت ياجدعان . ناس اشكال الوان .: شي بعم وشي مكشوفين الراس . وشي بطرابيش وشي قالعين اللباس .: وكل واحد منهم حامل له نبوت . وهات نازلين على وملغ للكين اذا رفعها من التابوت .: وادي اخبط اغرق ويقولوا يا سدم . ياما أطول روحه ده ابن حرام .: اخبط يا بوعمه . ارقع اهوطل اهوزعها آهي اندلت . وادحنا على دا الحال . ما كانه الا فرح الجن او مهبة سيل خليل وانا ماشي واهم اشوف اخرتها ايه .: فلما وصلوا جامع محمد علي جنة كان فتحوا المقام ودخلوا للكين بخشبته وصموا عليه الباب واجوا فضلت انا بمفردي فوجدت طاقة صغيرة نطل علي جوا فبصيت منها ورايت ابوحبيب قلبنا حليم وهو غضبان وسمعته يقول للمدفون بالحياة . ما الذي عملته يا ودّ الزنى وتربية الخنى ؟ اين افقدت ما نصبته وقلعت ما غرسته ؟ ضيعت شرفي الاصيل وما جنيته بمدة نصف جيل .: هتكت حرمة بر مصر وسلبت راحة اهلها وقاطنيها وحملتهم اثقال الدين والبستهم ثوب العبودية حتى جعلتهم ارقاء واسفاه على ما اصلحته بتدبيري خربته يا وادي الجبل بؤ اعمالك . وما غرسته يدي قلعته انت بلسانك .: والله نستاهل اكثر مما عملوه بك ياجبان . يا بايع شرف جدودك بانجس الاثمان .: قال واختفى من نظري رجعله .: فطلع حالاً ناكر ونكير وحملوا الوادحتى ينجس ذلك القبر المقدس ولما تعبتهم حتى وصلوا الى مغارة بالقرب من الجبل الجيشي وهناك حصلت بينهم المذاكرة الآتية — (قال ناكر ونكير) ما ربك وما نبيك وما كتابك وعلى اي شهاده مُت .

(فاجاب الوادابن حبل) ربي عدد ستون ونبي فرانفيل وكتابي الكتاب الاخرق ومُت على قول بوسياسي الاغدوستون وغرانفيل نبيه وحبيبه (قال ناكر ونكير) على جهنم يا ملعون نرميك في الميته للكلاب تذوق العذاب في جوف اصحابك الانكليز .: فصحيت من النوم وقلت خير انشاء الله

تلغرافاتنا الخصوصية

١٩ فبراير من الخرطوم وصل جردون الى شقه وتقابل بالمهدي على مسيره ساعة وبعد بعد الخرطوم واعطاه التعليمات اللازمة ليزيد في الايجان ويمد سطوته الى جهات اليمن .

٢١ شهر من الخرطوم طلب جردون باشا من انكلترا النياشين اللازمة ليفرقها الى كبار القبائل .

٢٢ شهر طلب جردون باشا من انكلترا السلاح اللازم مع فرقة الحربية ليسلمه للمهدي .

٢٥ شهر من مصر طلب الخديوي من لوندره ارسال بجرة لتقادم العساكر المصرية وتفتك بهم .

٢٦ شهر من الخرطوم جردون لما بلغه خبر ارسال الانكليز بصر نروط لبلسه والخديوي جاوبه من بحره .

٣٦ شهر من مصر علم الخديوي انه راكب حمار بالمقلوب وعاوض بلسانه على ديله وظرط الحمار

طلع النهار

٤٨ منه من الخرطوم اعطا جردون باشا الرتبة الملوكية للمهدي وسماه ملك على بر مصر والسودان واليمن وفي (البوسطه ترسل لكم صورة الفرمان)

من اصوان وقنا واسنا هاجت الاهالي على الحكومة وطلبوا العتاق

من اسيوط وجد الف نفر من رسائل المهدي متفرقة بجهة الصعيد فارسلوا لنا عسكر للقبض عليهم اذا طلبناهم . . .

من سواكن ارسل بحير (باكر) باشا الى لعد بنولة لوندره باية الف جنيه انكليزي عين لتشغيلها ٣٠٠٠ في الشهر في الساحل اولدك . وهذا الذي سفك عليه دما ٣٠٠٠ نفر حتى يدعى ان البلغ ذهب

Assassinat d'une Nation

قتل أمّة

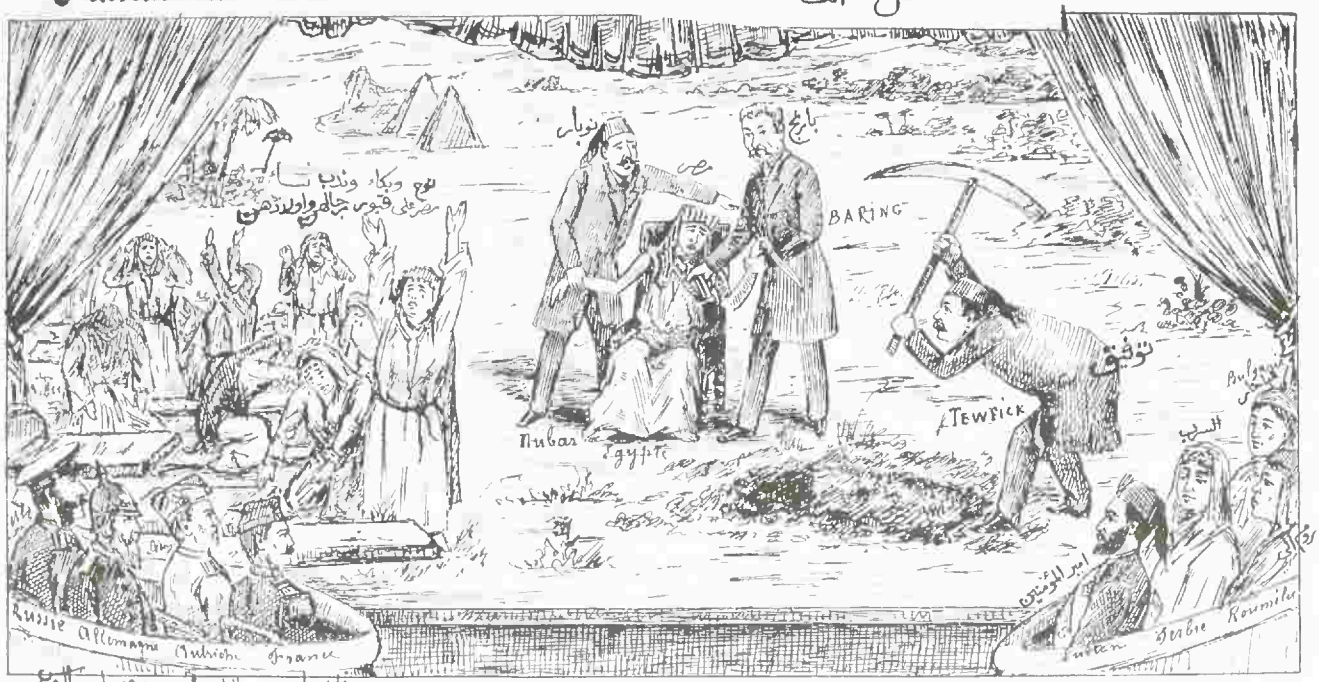

L'Egypte.— Je ne veux plus de vos protions Sir E. Baring, c'est du poison pour moi. — Sir E. Baring regardant la tribune du grands financiers.— Vous le voyez Grandes Puissances, je voulais guérir l'Egypte et cette ingrate ne cherche que me morgander. — Nubar à Tewfick.— Allons toi! mon gros Tewfick ne prends pas garde aux lamentations de ces femmes qui te reprochent la mort de leurs maris et de leurs enfants. Un dernier coup de hache à la face de l'Egypte tout entière, et tu n'entendras plus rien. — L'Egypte regardant la tribune du Sultan.— Ah! qui donc me sauvera de ces deux médecins assassins.

(قالت مصر) ما بقتشي اجب دوَاك يا بارنج دانه بيسمّي (بارنج ينظر للدُوَل ويقول) شوفوا يا دُوَل انا مرادي اعالج مصر واشفيها وهي الخسيسة مرادها تقتلني
(نوبار يقول لتوفيق) يا الله يا توفيق اغرق وافتح لنا فيرمصر مالك ومال النسوان دول اللي بيندبوا على رجالهم واولادهم وبيقولوا انك انت سبب موتهم
(مصر تنظر الى امير المؤمنين وتقول) يا مربّي من يخلصني وينجيني من يد الطبيبين دول اللي مرادها هلاكي !